من قوله فقد فضله منهما ٥ افرضهم زيدا وناهيك بها
فكان اولى باتباع التابعه لاسيما وقد نحاه الشافعي

اقول وان زيدا معطوف ايضا على قوله بان هذا العلم
اي ونسال الله الاعانة على ما قصدناه من الاظهار والكشف
عن مذهب الامام زيد رضي الله عنه لاجل علمنا بان العلم
خير ما سعى اليه الانسان ولعلمنا بان هذا العلم وهو
علم الفرائض مخصوص بانه اول علم يفقد في الارض ولعلمنا
بان زيدا رضي الله عنه خص من بين الصحابة رضي الله عنهم
بما نبهت عليه صلى الله عليه وسلم من فضله وعلمه
وانه امثل من غيره في علم الفرائض من قوله افرضكم زيد
وناهيك بهذه الشهادة له من سيد البشر وخاتم
الرسل صلى الله عليه وسلم وناهيك بمعنى حسبك
وتاويلها انها غاية تنهاك عن طلب غيرها قاله
في المحل فكان السيد زيد بن ثابت اولى بان يتبعه
التابعون ويقلده المقلدون في الفرائض لاسيما
وقد نحاه الشافعي اي مال الى قوله موافقة له في
الاجتهاد ولم يكن تابعا مقلدا له من غير نظر
ولكن تابعا بل بعد النظر والاجتهاد حتى
انه يختلف قوله حيث اختلف قول زيد رضي الله
تعالى عنه قال فهاك فهاك
فيه القول عن ايجاز مبرا عن وصمة الالغاز

اقول

اقول فهاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه للخطاب
والايجاز تقليل اللفظ والوصمة ولحدة الوصم
وهو اسم جنس جمعي بمعنى العيب الخفي والالغاز جمع
لغز وهو الامر الخفي ومعنى البيت فخذ القول
في علم الفرائض قولا قليلا واضحا كثير المعنى
مبرا عن العيب الخفي باب اسباب الميراث

اقول الاسباب جمع سبب وهو في اللغة ما يتوصل
به الى غيره وفي الاصطلاح ما يلزم من وجوده الوجود
ومن عدمه العدم لذاته والناظم رحمه الله تعالى لم
يترجم في الارجوزة شيئا وانما ترجمها الناس
وبوبوها فكان ينبغي لمن بوبها ان يقول
باب الاسباب الميراث وموانعه قال

اسباب ميراث الورى ثلاثة ٥ كل يفيد ربه الوراثة
وهي نكاح وولاء ونسب ٥ ما بعدهن للمواريث سبب

اقول اسباب الارث المجمع عليها ثلاثة كل
واحد منها يفيد صاحبه وهو المتصف به الورا
ثة ما لم يمنعه مانع وهي النكاح وهو عقد الز
وجية الصحيح ويورث به الزوج والزوجة
او الزوجات والولاء بفتح الواو والمد وهو عصو
بة سببها نعمة المعتق ويرث به المعتق ذكرا كان
او انثى وعصبة المعتق المتعصبون لا نفسهم

Copyright © King Saud University